هون على نفسك فالدهر دول ، غايتك الموت وان طال الاجل
وحكى ان رجلا صالحا زار انسان فصافحه فوجد يده خشنة
فقال له ارى يدك خشنه فقالت بنت الشيخ خشن كفا بي
الضرب بالمسحاة وحمل الزنبيل فلما سمعها ابوها الشكت
ويلك لاستنكرى خشن يدي ، ليس من كد لعزيد ليل
انما الذل ان يمشي الفتى ، ساحبا الذيل على باب البخيل
اليأس من الناس ، روح الاكياس ، والطمع يثير الهموم
ويهيج الوسواس ، واكثر مصارع العقول ، تحت بروق المطامع
والطامع في وثاق الذل وعن على كرم الله وجهه الطمع فقر
واليأس غنى ومن ايس من الشئ استغنى عنه ولبعضهم
ياهذه اقصري هيجت وسواسي ، اكثرت قولك ان الناس بالناس
استغن بالناس عما عندهم ابدا ، فافضل الناس اغناهم عن الناس

الحديث الثامن بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح ولم يفكر في
ظلم احد اغفر له ما اجترم وان شر الناس من اكرمه الناس
اتقا لسانه الحكايه الثامنه بعد المايه

حكى ان الرشيد حبس رجلا فبقى مدة ثم استحضره فقال
كيف رايت مضجعك فقال رفيع القدر عند الله تعالى
فقال الرشيد وكيف ذاك قال لاني ظلمت فصبرت وان الله

مع

مع الصابرين قال وما تحب ان افعل معك قال لست ارجو
خيرا ممن لا يصلح لنفسه فقال وكيف ذاك قال لانك
اخترت لها اللعنة بظلمك والعقوبة من الله عز وجل بجورك
فالله تعالى يقول الا لعنة الله على الظالمين فبكى الرشيد
وامر باطلاقه والاحسان اليه واستحلل منه ولبعضهم
كم من ظلوم تزول دولته ، وليس ما سن من اذا زايل
كحية خوف سمها قتلت ، وسمها بعد قتلها قاتل

غيره

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا ، ان الظلوم له حظ من النقم
تنام عينك والمظلوم منتبه ، يدعوا عليك وعين الله لم تنم

الحديث التاسع بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح
ونعم الولد الصالح للرجل الصالح الحكايه التاسعه بعد المايه

حكى ان سري السقطي رحمة الله عليه كان جالسا الجنيد
رحمهما فاستصحبه الى مكه وهو بن سبع سنين فحضر
مع اربعماية شيخ من اكابر الصوفيه فتكلموا في الشكر فذكر
كل واحد منهم شيا فقال احدهم للجنيد يا صبي اذكر انت شيا فاطرق
ساعة لحظة ثم قال الشكر ان لا يعصى الله بنعمة فاستحسن
الجماعة ذلك منه وقالوا احسنت يا قرت عين الصديقين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)